

77 - ما حكم القول أن لفظي بالقرآن مخلوق؟ - الشيخ صالح

الفوزان

صالح الفوزان

ولا تقل القرآن خلقا قراءة فان كلام الله باللفظ يوضح وهذا مذهب ثالث في هذه المسألة. المذهب الاول التصرير بان القرآن مخلوق.

00:00:00

المذهب الثاني التوقف فلا يقال مخلوق ولا غير مخلوق. القول الثالث يقولون -

اللفظ اللفظ بالقرآن مخلوق لفظي بالقرآن مخلوق وهذا في الحقيقة احتيال على القول بخلق القرآن حيال على القول بخلق القرآن

لانه لا لا يجوز لك انك تقول لفظي بالقرآن مخلوق. ولا يجوز ان تقول لفظي بالقرآن غير مخلوق بل لا بد من التفصيل -

00:00:29

ان قلت لفظي في القرآن مخلوق هذا هذا مذهب الجهمية وان قلت لفظي بالقرآن غير مخلوق فهذا ايضا تأييد لقول الجامع. فلابد من

00:00:57

لابد من اذا قلت لفظي بالقرآن غير مخلوق فانت ادخلت افعالك مع افعال الله -

وجعلت فعلك غير مخلوق. وهذا مذهب الجبري مذهب القدرية الذين ينفون القدر ويجعلون العباد هم اللي

يبيترون افعالهم ويخلقونها فهذا ارظاء للجهمية او للقدرية فلابد من التفصيل في ان تقول ماذا تريد بقولك لفظي بالقرآن هل تريد

00:01:25

التلفظ والصوت او تريد الملفوظ به. فان كنت تريد الملفوظ به هو غير مخلوق به هو كلام الله جل وعلا. اما ان اردت بلفظي تلفظ

00:02:01

الذى تنطق به في لسانك فهذا مخلوق -

لسانك مخلوق وصوتك مخلوق. صوتك مخلوق. ولفظك مخلوق لكن الملفوظ به المؤدي هذا غير مخلوق. فلابد من التفصيل. هم

00:02:21

يريدون الاجمال تقول لفظي بالقرآن مخلوق. او تقول غير مخلوق تجمل فيدخلون يدخلون من هذه الحيلة -

فلابد ان تفصل لقطع عليهم الطريق. ولهذا يقول اهل السنة الصوت صوت القاري والكلام كلام الباري الملحوظ به كلام الله. واما اللفظ

00:02:51

والاداء هو كلام المخلوق مخلوق. صوته مخلوق ونطقوه مخلوق. ولهذا تختلف القراءات والاصوات. بعضها -

وبعضها غير حسن بعضها بعضها غير جيد وبعضها غير جيد. القراء يختلفون مواهب من الله عز وجل فهذا دليل على ان هذا مخلوق

00:03:21

يختلف. بعضهم يعطي صوتا حسنا. بعضهم يعطي دون ذلك. اما كلام -

الله جل وعلا فانه لا بد ان يكون في غاية الكمال. اختلاف الاصوات دليل على ان الاصوات مخلوقة هنا الاصوات مخلوق. وما كان

00:03:45

ينبغي الدخول في هذا لكن هم اللي الجاؤوا المسلمين الى هذا الشيء -

00:04:05

فلا بد من البيان لما الجاؤوا الناس الى هذا القول فلابد من كشفه. وبيانه. فهي مصيبة الحقيقة لو لا ان الله قيس لها الآئمة وبينوها اذا

التبس على كثير من الناس هذا الامر -

نعم فالماذهب ثلاثة مذهب الجهمية القائلين بخلق القرآن ومذهب الواقعه ومذهب الصوتية اللي يقولون لفظي بالقرآن اللفظية

نسميهم اللفظية مذهب اللفظية اللي ينقلون لفظي بالقرآن مخلوق او غير مخلوق فتقول له لابد من التفصيل. فان كنت تريد التلفظ

00:04:25

بالصوت فهو مخلوق. ان كنت تريد -

الملحوظ به والمكتلو فانه كلام الله. غير مخلوق ولهذا جاء في الحديث زينوا القرآن باصواتكم فيطلب من من القارئ انه يحسن صوته

00:04:55

بالقرآن. وكان النبي صلي الله عليه وسلم يعجبه الصوت الحسن بالقرآن -

كان يستمع الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنه فهو يصلی بالليل لان الله اعطاه صوتا حسنا. فكان النبي صلي الله عليه وسلم

يتسمع له وامر عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان يقرأ عليه وهو يسمع قرأ عليه اول سورة النساء وقال - 00:05:17
الا اني احب ان اسمعه من غيري فهو صلى الله عليه وسلم يحب الصوت الحسن بالقرآن وهو الصوت الحسن نعمة من الله عز وجل
نعم - 00:05:44